

١٠٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جمهورية السودان

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

دبلوم التربية العالي

بحث تكميلي لنيل درجة الدبلوم العالي في التربية

بعنوان

تثبيت الاهداف العامه في التربية الاسلاميه

اشراف الدكتور/

عبدالباسط الخاتم

اعداد الطالبة :

عائشة محمد طلاق الحديدي

سبتمبر ٢٠٠٢ م

الفهرست

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| | الإهداء |
| | الشكر |
| | الآية |
| ٧-٣ | الفصل الأول: |
| ٤-٣ | المقدمة |
| ٥-٤ | مشكلة البحث |
| ٥ | اهداف البحث |
| ٥ | اهمية البحث |
| ٦ | حدود البحث |
| ٦ | منهج البحث |
| ٧-٦ | مصطلحات البحث |
| ١٦-٨ | الفصل الثاني: الاهداف التربوية العامة |
| ٩-٨ | المبحث الأول: دور الاهداف في العملية التربوية |
| ١٣-١٠ | المبحث الثاني: آراء العلماء في الاهداف التربوية |
| ١٦-١٤ | المبحث الثالث: الاسلام واهداف التربية الغربية |
| ٣٢-١٧ | الفصل الثالث: اهداف التربية الاسلامية |
| ٢٠-١٧ | المبحث الأول: مصادر اهداف التربية الاسلامية |
| ٢٦-٢١ | المبحث الثاني: ماهية اهداف التربية الاسلامية |
| ٣٢-٢٧ | المبحث الثالث: ثبات اهداف التربية الاسلامية |
| ٣٧-٣٣ | الفصل الرابع |
| ٣٣ | الخاتمة |
| ٣٤ | النتائج |
| ٣٥ | التوصيات والمقترحات |
| ٣٦ | قائمة المصادر والمراجع |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصل الأول الاطار العام

مقدمة :-

استهدفت الرسالات السماوية بناء الانسان والمجتمع في صورة متكاملة ف جاء التكامل الانساني وجاء تكامل الانسان مع المجتمع في شكل محكم في اطار هذه الرسالات السماوية ، فأصبح المتدين بالدين السماوي على خلق كريم وله بصيرة نافذة وعقلية واضحة ونفسية صافية وصحة جيدة وروح عالية .. وأصبح المجتمع الذى يتبع الدين السماوي مجتمعاً صالحاً تتضاءل فيه الرذيلة ، ويندر فيه الكذب وتسوده المحبة والإخاء والتعاون ، وهى عوامل أساسية من أجل التقدم الإجتماعى والبناء الحضارى ، وأذا اردنا مثالا لذلك نجدة فى الدين الاسلامى خاتم الرسالات .

إن للتربية الاسلامية أهداف تتصف بالشمول والثبات والتكامل والواقعية ، فهى تتسع لتشمل تنمية الجانب الفكرى والجانب الاجتماعى والنفسى والأخلاقى والروحى والجسمى ، فالتربية الاسلامية ان تنمى هذه الجوانب كلها فأنما تحرص على ان يتم النمو فى صياغ متكامل حتى يصير الانسان الذى تعده متكاملأ فى شخصيته، وهى نظرية شمولية لكل أمور فى الحياة وما بعد الحياة وفى الطبيعية وما بعد الطبيعة ... فى الطبيعة الانسانية والطبيعة الاجتماعية والطبيعة البيئية .

فأهداف التربية الاسلامية تتميز بالثبات لأن مصدرها ثابت من عند الله سبحانه وتعالى وهى أيضا صالحة لكل زمان ومكان لا غيرها التطور والنقدم كما نجد أن هذه الأاهداف أيضا واضحة ومحددة تعمل على تنمية الإنسان من جميع جوانبه. لأن الهدف التربوى هو ما ينشد تحقيقه فى الإنسان من تنمية فى جميع جوانبه وهى المحصلة النهائية التى يمر بها الإنسان .

فمنهج التربية الاسلامية واضح وثابت، لذلك لا بد أن تكون أهدافه واضحة وثابتة لأن هذا المنهج تربى به جيل فريد فى التاريخ وهم رسول الله صلى الله عليه

وسلم وصحابته والتابعين ولقد اثبت هذا المنهج فعاليته في مجال التربية مما اتصف به الرسول صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن الكريم أي تربي بالقرآن. وهذه التربية الحقّة والاصيلة . فإله سبحانه وتعالى: (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) ١.

ان الحضارة المعاصرة على كل ما اسدته للانسان من خدمات في عمليات الكشف والتسخير وعلى كل ما انتجته من علوم ومعارف وآداب وفنون بغض النظر عن طبيعتها لم تستطع ان تقدم أطراً ووسائل تربوية انسانية هادفة يمكن ان نجد فيها ما يساعد الانسان على تقويم نفسه وتهذيب سلوكه وتربية ذاته ٢.

لان هذه المجتمعات الحضارية المعاصرة اهدافها التربوية ليست واضحة وليست محددة ولكل مجتمع أطراً خاصة بفئات الناس تجعلهم يكونون آراءهم واتجاهاتهم نحو امور حياتهم وقضاياها بشكل مختلف واحياناً بشكل متناقض والتناقض عادة ما يولد الصراع وعدم الثبات والاستقرار.

وهذا كله يتسبب في عدم وحدة الاهداف وفي عدم ثباتها لانها ليست من

مصدر ثابت ٣.

— مشكلة البحث

أحست الباحثة بالحاجة الماسة الى تأكيد ثبات الاهداف العامة في التربية الاسلامية لما أصاب اهداف التربية عامة من تغيير وغموض وتدهور. وتري الباحثة ان هذه المشكلة تكمن في ان هنالك علماء ومربين وصفوا الثبات انه يؤدي الى التأخر والجمود فلا بد من التوضيح أو الدفاع عن ثبات الاهداف العامة في التربية الإسلامية وحصرت الباحثة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

١ سورة آل عمران الآية ١١٠.

٢ ماجد عرسان الكيلاني، اهداف التربية الاسلامية، ط ٢، المعهد العالمي للفكر الاسلامي، ١٩٩٧م، ص ١٤.

٣ محمود السيد سلطان، الاهداف التربوية في إطار النظرية التربوية في الاسلام، دار الحسام للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، ١٩٨٠م، ص ٢٤.

- ١- ما هو دور الأهداف في العملية التربوية؟
- ٢- ما هي أهداف التربية الغربية؟
- ٣- ما هي أهداف التربية الإسلامية؟
- ٤- ما أهداف التربية الإسلامية ومصادرها؟

أهداف البحث

تهدف الباحثة من هذا البحث الى الآتي:

- ١- التعرف على دور الأهداف في العملية التربوية.
- ٢- التعرف على أهداف التربية الإسلامية الثابتة ومقارنتها مع أهداف التربية الغربية.
- ٣- التعرف على مصادر أهداف التربية الإسلامية.
- ٤- التأكيد على ثبات الأهداف العامة في التربية الإسلامية.
- ٥- توضيح أهداف التربية الغربية ورأي الإسلام فيها.

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في انه يتناول ثبات الأهداف العامة في التربية الإسلامية لما تميزت به التربية الإسلامية من التربيّات الأخرى لانها تربية ربانية مصدرها الله سبحانه وتعال فمصدرها ثابت ولذلك اهدافها ثابتة وبهذه التربية الحقّة الثابتة يتقدم المجتمع وينهض ويقوى ويصبح أفراده متماسكين متوحدين في ظل هذا الإسلام والمبادئ الإسلامية الثابتة.

ايضا تتبع أهمية هذا البحث في انه يوضح دور الأهداف في العملية التربوية ويوضح أهداف التربية الإسلامية مقارنة بأهداف التربية الغربية التي ركزت على النواحي المادية ولم تهتم بالنواحي الروحية الإيمانية.

— حدود البحث

يقتصر هذا البحث على توضيح وتأكيد ثبات الأهداف العامة في التربية الإسلامية دون خصائص أهداف التربية الإسلامية الأخرى. فقد رأت الباحثة أن تركز على هذه الخاصية دون الخصائص الأخرى لأنها اميز الخصائص.

— منهج البحث

تتبع الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة كما هي موجودة في واقع الأمر ثم بعد ذلك الوصول للنتائج من خلال هذا الوصف. وتستقي الباحثة معلوماتها من المراجع والمصادر المتوفرة لديها.

— مصطلحات البحث

الثبات:

لغويًا معناه ثبت الشيء يثبت ثباتًا وثبوتًا فهو ثابت^١ أي معناه استقر أي هو ثابت لا يتغير.

أما المعنى الإجرائي فيقصد به ثبات الأهداف أي استقرارها وعدم تغيرها بالظروف والتطور لثبات أصلها.

الهدف:

لغويًا: كل شيء مرتفع من بناء أو جبل^٢. وايضاً يعني الدنو والقرب^٣.

اصطلاحاً: هو غرض ينشده الانسان^٤.

^١ ابن منظور، لسان العرب، الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة، انظر تحت مادة ثبت.

^٢ الجوهري، الحاح في اللغة والعلوم، اعداد نديم مرعشلي، واسامة مرعشلي، ط١، دار الحضارة العربية، بيروت ١٩٧٥م، انظر كلمة الهدف.

^٣ ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق انظر كلمة الهدف.

^٤ محمود السيد سلطان، الأهداف التربوية في اطار النظرية التربوية في الاسلام، مرجع سابق ص ٢٣.

والهدف التربوي: هو ما ينشد تحقيقه من العملية التربوية في الانسان من تنمية في جميع نواحي الشخصية البشرية وهو محصلة نهائية للتربية.

التربية:

لها أصولا مختلفة:

١- من ربا يربو بمعنى زاد ونما، وذلك من قوله تعالى (وما اوتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله)^١.

٢- ربي يربي على وزن خفي ومعناها نشأ وترعرع.

٣- رب ويرب على وزن مد يمد بمعنى اصلحه وتولى امره.

والتربية هي اصل لكلمة الرب. والتربية هي تبليغ الشيء كماله شيئا فشيئا^٢.

والتربية الاسلامية: هي العملية المنظمة والمقصودة التي تهدف الى ايجاد الانسان الصالح الذي يعمر الكون بالعبودية الكاملة لله تعالى في كل جوانب شخصيته وتقوم على رعايته منذ قبل ولادته رعاية مستمرة متكاملة ومتوازنة في كل جوانب شخصيته عقليا وجسميا ونفسيا وروحيا ووجدانيا.

^١ سورة الروم الآية ٣٩.

^٢ ناصر الدين ابي سعيد الشيرازي البيضاوي، انوار التنزيل وامرار التأويل، دار الجيل، بيروت، ج ١، ص ٣.